نصرت بالرعب مسيرة شهر • وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما
رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل • واحلت لي الغنايم ولم تحل لنبي قبلي
وبعثت الى الناس كافة • واعطيت الشفاعة • وفي رواية بدل هذه
الكلمة وقيل لي سل تعطه • وفي رواية اخرى وعرض علي امتي فلم يخف
علي التابع من المتبوع • وفي رواية بعثت الى الاحمر والاسود • وقيل السود
العرب لان الغالب على الوانهم الادمة فهم من السود والحمر العجم • وقيل البيض
والسود من الامم • وقيل الحمر الانس والسود الجن • وفي الحديث الاخر عن
ابي هريرة نصرت بالرعب واوتيت جوامع الكلم وبينا انا نايم اذ جيء
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي • وفي رواية عنه وختم النبيون
وعن عقبة بن عامر انه قال عليه السلم اني فرط لكم وانا شهيد عليكم
واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها وعن
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا محمد النبي الامي
لا نبي بعدي اوتيت جوامع الكلم وخواتمه وعلمت خزنة النار وحملة
العرش وعن ابن عمر بعثت بين يدي الساعة • ومن رواية ابن وهب
انه عليه السلم قال قال الله تعالى سل يا محمد فقلت ما اسأل يا رب
اتخذت ابرهيم خليلا وكلمت موسى تكليما واصطفيت نوحا واعطيت سليمان

ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي • فقال الله تعالى ما اعطيتك خيرا من ذلك
اعطيتك الكوثر وجعلت اسمك مع اسمي ينادى به في جوف السما وجعلت
الارض طهورا لك ولامتك وغفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
فانت ممحي في الناس مغفورا لك ولم اصنع ذلك لاحد قبلك وجعلت
قلوب امتك مصاحفها وخبأت لك شفاعتك ولم اخبأها لنبي غيرك
وفي حديث اخر رواه حذيفة بشر في نبي ربه اول من يدخل الجنة نبي من
امتي سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب واعطاني ان لا
تجوع امتي ولا تغلب واعطاني النصر والعزة والرعب يسعى بين يدي امتي
شهرا وطيب لي ولامتي المغانم واحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا
ولم يجعل علينا في الدين من حرج وعن ابي هريرة عنه عليه السلم
ما من نبي من الانبيا الا وقد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم
تابعا يوم القيمة • معنى هذا عند المحققين بقاء معجزته ما بقيت الدنيا
وسائر معجزات الانبيا ذهبت للحين ولم تشاهدها الا الحاضر لها ومعجزة
القران تقف عليها قرن بعد قرن عيانا لا خبرا الى يوم القيمة • وفيه كلام
يطول هذا محله وقد بسطنا القول فيه وفيما ذكر فيه سوى هذا اخر
باب المعجزات وعن علي رضي الله عنه كل نبي اعطي سبعة نجبا من امته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)